الحركة الاصلية بالاعراب الا يعم قول الشارح وتثبت العين اذا تحرك ما بعدها حركة اصلية ومشابهة
لها لان ما بعد العين من الفعل الذي دخل عليه الجازم لا يمكن ان يتحرك بالحركة الاعرابية ويمكن ان يقال
ان الشارح اشار بهذا التعميم في الحركة الى ان قول المتن وتثبت اذا تحرك ليس معطوفا على يسقط بل
معطوف على يدخل الجازم والمعنى ان العين تثبت اذا تحرك ما بعدها سواء دخل الجازم على ذلك الفعل
نحو لم يصونا وحركته حينئذ ليست اصلية بل مشابهة لها او لم يدخل عليه جازم نحو يبيع ويصون ويخاف
ويهاب وحركته حينئذ اصلية وعلى هذا يكون قول المتن وتثبت اذا تحرك شاملا لمثل يصون
ويبيع وشاملا لمثل يصونا وصونا وصونن اقيد منه على تقدير كونه وتثبت معطوفا على يسقط
لعدم شموله حينئذ لمثل يصون ويبيع تدبر انتهى تقول عند دخول الجازم في يصون لم يصن بحذف
حركة النون للجزم ثم الواو لالتقاء الساكنين لم يصونا لم يصونوا بالاثبات فيهما لتحرك ما بعدها لم تصن بالحذف
لم تصونا بالاثبات لم يصن بالحذف كما تقول لم يصن لان الجازم لا عمل له فيه والواو قد حذفت لاتصال نون الاناث
لالتقاء الساكنين لم تصن لم تصونا لم تصونوا لم تصوني لم تصونا لم تصن لم اصن لم نصن وهكذا قياس كل
ما كان عينه واوا فانحو لم يبع بحذف العين لسكون ما بعدها لم يبيعا بالاثبات ولم يخف بالحذف لم يخافا
بالاثبات والضابط ان المحذوف للجازم ان كان نون الرفع لم تحذف العين والا حذفت وقس عليه اي على
المضارع الداخل عليه الجازم الامر بان تحذف منه العين اذا اسكن ما بعده نحو صن فقد حذفت
عينه في المضارع كذا قال الشارح رحمه الله تعالى وفيه كما قيل اشارة الى ان نظم هذا البناء في سلك
الابنية المذكورات ان الحذف من العين ليس للجازم اذ لا جازم انما الحذف فيه لالتقاء الساكنين بسكون الواو
وسكون النون التي هي اخر المضارع المبنى على السكون باتصال نون الاناث فافهم انما هو الشبه
اللفظي لانه على التحقيق لم يحذف منه شيء اصله انما وقع الحذف في مضارعه الذي هو يصن اذ
اصله يصون بان ~~يحذف منه العين لالتقاء الساكنين~~ والامر بنون التوكيد الثقيلة
اي صنا نحو صونن صونان صونن صونن صونان باعادة العين المحذوفة لزوال

٤٦

علة الحذف بتحرك ما بعده لما مر من انه يفتح اخر الفعل ويضم ويكسر دفعا لالتقاء الساكنين واما
فعل جماعة النساء نحو صنان فتحذف عينه واجب جزما ونحو بع بحذف الياء بيعا بيعوا بيعي
بيعا بالاثبات بعن بالحذف كما مر ونحو خف بحذف الالف خافا خافوا خافي خافا بالاثبات خفن بالحذف
وفيه ما مر ونحو بنون التوكيد الثقيلة بيعن وخافن باعادة العين لزوال علة الحذف وتقول مع الخفيفة صونن
وبيعن وخافن الى الاخر من غير فرق ولم تعد العين في نحو صن الشيء وبع الفرس وخف القوم لان الحركة عارضة
لا اعتداد بها فوجودها كالعدم بخلاف الحركة في نحو صونا وصونوا وصوني وصونن فانها كالاصلية لاتصال ما بعدها
بالكلمة اتصال الجزء فهي عارضة معتد بها ومزيد الثلاثي لا يعتل منه الا اربعة ابنية اعلم ان الزيادة جاء متعديا ولازمة
يقال زاد الشيء وزاده غيره وما وقع في الاصطلاح غير متعد لانهم يقولون الحرف الزائد دون المزيد فالمزيد عندهم
ان كان صحيحا فهو اسم مفعول الا ان الاحتمال ان يكون اسم مفعول على حذف حرف الجر اي المزيد فيه واحتمل انه يكون
اسم مكان على معنى موضع الزيادة فمعنى مزيد الثلاثي المزيد فيه من الثلاثي ومحل الزيادة منه كذا في الشرح وفيه
اشعار الى ان قال المحقق اللقاني ظاهر عبارته ان تقديرا واحدا فقط واطباق المعربين على ان ايمانا في زادتهم ايمانا مفعول
يخالفه انتهى ويؤيدها قاله المحقق قول صاحب القاموس زاده الله خيرا فزاد التفات فقد الوالد رحمه الله تعالى قول الشارح
لانهم يقولون للحرف الزائد دون المزيد فقال هذا منقوض بقولهم كالمعه مزيد اي ولده همزة وصل مكسورة انتهى
الثالث قال ايضا رحمه الله تعالى لا يظهر قول الشارح فالمزيد عندهم ان كان صحيحا فهو اسم مفعول اذ لا مانع من
الوجه الاخر اعني كونه اسم مكان انتهى فتامل وهي افعل نحو اجاب يجيب والاصل اجوب يجوب نقلت حركة الواو
منهما الى ما قبلهما وقلبت في الماضي الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وفي المضارع ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
اجابة اصله اجوابا نقلت حركة الواو الى ما قبلها وقلبت الفا كما في الفعل ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين
وعوضت عنها التاء كذا في الشرح وفي حاشية الوالد رحمه الله تعالى لا يظهر وجه قلب الواو الفا مع انه يلزم
التقاء الساكنين بمجرد نقل حركتها وايضا فما الحاجة الى الحذف فليحذف وحدها ودفعا من الشارح نفسه ما يؤيد
هذا حيث قال في فصل المهموز التاء في اقامة عوض عن الواو انتهى وقد تحذف التاء كما في اقام الصلاة

Copyright © King Saud University